

انسحاب سعودي مفاجئ من عدن وإغلاق للأجواء .. الرياض تصعّد بعد فقدانها السيطرة في جنوب اليمن

نباً - كشفت وسائل إعلام يمنية، اليوم الاثنين، عن إقدام القوات السعودية المتواجدة في عدن جنوب اليمن على مغادرة المدينة المحتلة، بشكل مفاجئ وغامض عبر طائرة شحن عسكرية.

وقالت إن عشرات الجنود السعوديين الذين كانوا يتمركزون في مقرات ومعسكرات تابعة لقيادة ما يسمى التحالف السعودي تم إجلاؤهم عبر طائرة الشحن السعودية، موضحة أن الخطوة جاءت تزامناً مع قرار مثير للجدل بوقف جميع التراخيص للطيران المدني وتجميد حركة الملاحة من وإلى مطار عدن الدولي.

بالتوازي مع عملية الإجلاء، تم إصدار قرار يقضي بإغلاق المجال الجوي اليمني بشكل شامل، ويمنع إصدار تصاريح لأي رحلات مدنية من وإلى الأراضي اليمنية.

ولفتت وسائل إعلام يمنية إلى أن هذا التصعيد السعودي هو رد فعل واضح ومقصود على تصرفات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتياً، وتحديداً التحركات الأخيرة التي قام بها في المحافظات الشرقية، حضرموت والمهرة، والتي اعتبرتها الرياض تجاوزاً للخطوط الحمراء وتحدياً لنفوذها.

قرار إغلاق الأجواء وسحب قوات سعودية يمكن قراءته على أنه ورقة ضغط تستخدمها الرياض ضد أدواتها في المحافظات الجنوبية، تعبيراً عن رفضها لمحاولات المجلس الانتقالي توسيع نفوذه خارج نطاق التفاهات المتفق عليها.